ادبيات

انا والدهر

عذيري من دهر يشرّد آمالي … تلاطمت الاهوال فيه باهوال
توالت على قلبي سهام رماته … فهل عند قلبي مبتغى كل نبال
ولكنني لارهب الخطب جانباً … وهل بجسيم الخطب يحفل امثالي
اضاحكه والنفس تلهو برزئه … كما يشتني غيري بندب واعوال
وبيني وبين الدهر حال معاند … فلا هو بالمغضي ولا انا بالقالي
له رميات اورثتني سلوة … تقابل مني النفس ناعمة البال
فلا تشفقن يادهر اذ تطلقنها … ولا تقتصر في النائبات على حال
ودع عنك اسنى العاطفات فانني … ارى لي غنى عن عاطفات واميال
وسارع الى ما انت تبغيه اذ ترى … رحابة صدر لا يراع باوجال
لك الامر فافعل انني غير جازع … فما الخوف يمروني بحل وترحال

* * * *

تبسمتَ للاشرار عن ثغر كاعب … وكشرتَ للابرار أنياب اغوال
تردت بك الاوغاد وشياً منمنماً … تلففت الاحرار فيك باسمال
سئمت حياتي اذ نهضت بعبئها … كاثقل ماتلقاه من شمّ اجبال
وكيف التذاذي في حياة كؤوسها … تجرعني السمّ الذعاف بجريال
فلاخلّ استجلي الرزايا بعزمه … ولا مال استدني به جلّ آمالي
ولي من غنى نفسي ثرآء يصونها … فما استعبدتها خادعات من المال
حفظت لها مني الكرامه فاعتلت … مراقي العلى والمجد حالاعلى حال
تخيرت نهجاً لامريء القيس اذغدت … خواطره مع خاطري وفق امثال
(ولو انني اسعى لادنى معيشة … كفاني ولم اطلب قليل من المال)
(ولكنني اسعى لمجد مؤثل … وقد يدرك المجد المؤثل امثالي)

* * * *

نفضت يدي من قوم سوء تكالبوا … على كل مايزري. لاشباع اميال
فاحلاس ابيات لدى صارخ العلى … وفي غمرات الذل خواض اهوال
فلا تعجبن ان يرتضوا الهون خطة … ويلفوا ثياب العار اجمل سربال
لئن اسعدتك العاثرات باروع … فيا طالما اشقتك رؤية انذال
وقفت واعياني الاسى عند ربعهم … وقوف محب عند دارس أطلال

* * * *

به لعبت ايدي البلى جدّ لعبها … كما لعب الغيد الحسان بيلبالي
سمحت لعيني ان تجود بعبرة … وان تك لاتشرى بكنز من المال
واني بها عند الخطوب لباخل … جوادبها اذ يستوي الدون والعالي
وقفت اناجي النفس وهي حزينة … اسائلها ماذا عرى الربع الخالي
فقالت وبعض القول يؤلم ربه … كما تؤلم الاجسام طعنة عسال

* * * *

عهدت به ربعا اضاءت شموسه … فمن لي بها ترنو بدل الى حالي
عهدت به الآرام تخطر في الحلى … فتوثق احرار النفوس باغلال
عهدت به روح العلى قد تجسمت … تقاد اليه النافرات باذلال
عهدت به حسنا سنيا ومعقلا … منيعا ومرآة لمجد واقبال
على م استحال الحال فيه وبدلت … بديع مغانيه برائع او جال

* * * *

اجابت بقول زانه نور حكمة … يقابلها الندب الحصيف باجلال
متى فسدت اخلاق قوم فقل لهم … الا ان جيش الموت يزحف في الحال
وان قومت اخلاقهم بعد زيغها … فبشرهم بالعز والشرف العالي
وان دام ذاك الربع عاف فقل له … (الا عم صباحا ايها الطلل البالي)
وان نفحت فيه الحياة فقل له … الا اسلم ودم في الكون اجمل تمثال

صيدا … محمد علي

* * * *

مداعبات

بدر يلمع وكلب ينبح

حكي ان أبا عثان الحيري دعاه انسان الى ضيافته فلما رأى باب الدار قال يااستاذ ليس لي وجه لذالك وقد ندمت فانصرف يرحمك الله قال فرجع ابو عثان فلما وافى منزله عاد اليه الرجل فقال يااستاذ ندمت واخذ يعتذر وقال احضر فقام ابو عثان ومضى معه فلما وافى داره قال مثل ما قال في الأول واخذ يعتذر ثم كذالك فعل في الثالثه والرابعة وابو عثان ينصرف ويحضر ثم قال له يااستاذ انما اردت اختبارك والوقوف على اخلاقك وجعل يعتذر اليه ويمدحه فقال ابو عثان لا تمدحني على خلق تجد مثله مع الكلاب فالكلب اذا دعي حضر واذا زجر انزجر

قال بعض سامعي هذه الحكاية لم نجد في بعض الكلاب العقورة هذه الخصلة فانها تنبح البدر بغير سبب ولا تزجر اذا زجرت اجاب انها جوعانة ياهذا فهي تظنه رغيفا فدعها تشبع بطونها الفارغة من الظنون وانشد قول الشاعر

وان مقام مثلي في الاعادي
مقام البدر تنبحه الكلاب

فقهقه الحضور وقالوا لا شك بان هذا العقور نال افخر فطور

رجع بخفي حنين

قيل كان حنين اسكافا من اهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين فلم يشتر منه شيئا فغاظه فخرج فعلق احد الخفين على شجرة في طريقه وتقدم قليلا وطرح الاخرى وكمن فجاء الاعرابي فرأى احد الخفين فوق الشجرة فقال ما اشبه هذا الخف بخف حنين لو كان معه الآخر لتكلفت اخذه وتقدم فرأى الخف الآخر مطروحا فنزل وعقل بعيره واخذه ورجع ليأخذ الاول فخرج حنين من الكمين فاخذ بعيره وذهب ورجع الاعرابي الى حيه بخفي حنين

سمع بعض الادباء هذه الحكاية اللطيفة فقال ما اشبهها بقصة ذاك المأجور صاحب الرسالة المأجورة فاني اخاف ان يرجع بخفي حنين لان الذي دافع عنه هو اعلى مقاما من ان يتنازل لقبول تلك المدافعة الباردة برسالة مأجورة فقال بعض الحاضرين الم تقرأ ما جاء بها من الفاظ التهديد والوعيد فاجابه الآخر نعم قد قرأت ذالك الم تعلم ان لهذا الوليد جيشا جرارا مؤلفا من براغيث بلده الشقراء وقملها البيضاء يمكنه ان يغزو بها صيداء فيقلق راحة اهلها ويحرمهم النوم فقال بعض (الا ناكل) يلزم ان يضع امضاءه في المرة الثانيه هكذا (قائد البراغيث) قال اه وهل تريد ان اعدلك بعض مناقبه اجابه قل واحدة وكفى فقال هو القائل في مجتمع عقد في بيت الذي يزعم المحاماة عنه اليوم

ارى البيكات والعلماء طرا
قد اجتمعوا لما لا خير فيه
كلا الاخوين . . . ولكن
شهاب الدين . . . من اخيه

فدهش السامعون من خسته وسوء تربيته فقال المحدث وازيدكم على هذا ان بين المجتمعين اباه فلعنه جميع الحاضرين وقالوا فليمض في المرة الثانية هكذا (خسيس عاملي)

مطبوعات

مدخل

دروس القراءة

مازال الاستاذ الشيخ محي الدين الخياط ينفح تلامذة المدارس العربية بمؤلفاته النافعة وآخر ما وصل الينا منها هذا الكتيب المفيد للاحداث فقدرتبه ترتيبا حسنا ينفع الصغار ويعلمهم القراءة بمدة شهرين فنشكر له همته الناهضة

طبع بالتزام الاديب محمد شاكر افندي ياسين في المطبعة الاهلية في بيروت ويطلب فيها من المكتبة الاهلية ومن مكتبة العرفان في صيدا وثمنه اربعة متاليك وعدد صفحاته ٤٨ صفحة بالقطع الصغير

جريدة المطبعة الكاثوليكيه

اهدتنا ادارة المكتبه الكاثوليكية (اليسوعية) جريدتها اي قائمة الكتب التي طبعت بمطبعتها فاذا هي حاوية لطائفة كبيرة من الكتب الدينية وشرذمة قليلة من الكتب الادبية واللغوية غير ان اكثرها كتب نافعة مفيدة لم تطبع بعد فنشكر عمدتها لغيرتها على نشر الكتب العربية

مدرسة الاتحاد الوطني

الاعدادية الداخليه بحمص

جاءنا البيان السنوي لهذه المدرسة الوطنية في سنتها الرابعة غير انه ناقص اللازمتين الاولين وقد علمنا من مراجعة دروسها انها تدرس العلوم العالية المفيدة ومما سرنا منها كونها مدرسة عامة تقبل جميع الطوائف ولا تجبر غير المسلم على تعلم عقائد المسلمين فنرجو لها الاقبال التي تستحقه

مدرسة الجامعة الوطنية

في عاليه

وردت الينا نشرة بتوقيع صاحب هذه المدرسة الياس افندي شبل الخوري تفيد بانها سوف تفتح المدرسة ابوابها لقبول الطلبة يوم الاثنين في ٧ تشرين الاول سنة ١٩١٢ فنرجو لها النجاح

الكلية العثمانية الاسلامية

في بيروت

تفتح ابوابها الطالبين يوم الثلثاء في ١٩ شوال سنة ١٣٣٠ الموافق ابتداء تشرين اول سنة ١٩١٢. فعلى من يروم ادخال طالب ان يراجع رئيسها

احمد عباس
الازهري

العدد ٣٥ … جريدة اسبوعية جامعة * تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل … السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:
صيدا ادارة جريدة « جبل عامل »
محل الادارة مطبعة العرفان
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

« الاشتراك السنوي »
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفا
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٢٢ شوال سنة ١٣٣٠ … وفي ٢٠ ايلول سنة ١٣٢٨ … وفي ٣ تشرين اول سنة ١٩١٢

الميول الحزبية والشعب العثماني

ازف وقت الانتخاب بعد ان مضى على اعلان الدستور اربع سنوات تقلبت فيها الاحوال السياسية على وجوه كلها لم توقف عامة الشعب العثماني في موقف العارف بحقه ليطالب فيه وان كان بعض الزعماء والقادة عرفوا الكنه واستجلوا الحقيقة ولكن الطمع الذاتي دعاهم الى تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة فعملوا لانفسهم واعدوا لذالك في جملة الطرق تفسير كلمة الدستور والمشروطية بما يتمشى مع مصلحتهم ويدركون به غاياتهم

نعم قد مضى على اول انتخاب شعبي عرفته الامة العثمانية اربعة اعوام استبشرت باول عام منها بطوالع السعد والهناء واملت ان تطلع عليها شمس المشروطية الحقيقية فتهدى بنورها الساطع الى طريق ارتقائها وسعادتها ثم ادركها الفشل في هذه الاماني لما توسطت العام الثاني وبقيت تساق الى الوراء بعصا الاكراه والاستبداد فكل يوم يمضي يذهب ثلة من امانيها التي كانت تعلل بها النفس ويكذب احلامها التي كانت تلتذ بذكراها وبعد ان ضرب الامن رواقه بضعة اشهر عادت اللصوص الى سابق عادتها وبعد ان هلع قلب المرتشي من خوف العدل عاد الى عادته بقدم ثابتة وقلب جريء الى ان كان ما كان في الانتخاب الاتحادي من الاكراه والضغط على الحرية الشخصية وعدم المبالاة بميول الامة وقلة الاكتراث بآرائها وجرى على ذلك كثير من اولي الامر والقوة مما دل على ضياع الشمم والانفة وعدم مراعاة الذمة في اكثر من تولى الادارة يومئذ

انا لا انكر على الشخص مهما كانت صفته ان يكون له هوى في حزب خاص او ولع بطريقة سياسية حزبية فأن ذلك امر لا بد منه وخلق في كل نفس ناطقة ولكني انكر وكل ذي وجدان ينكر ان يكون ذو الميل والهوى صاحب قوة يكره بها غيره على مخالفة وجدانه والسير في طريق لا يرضاه او يكون من اليه ترفع الظلامة وتبسط الشكوى ذا صمم عما خالف هواه وسياسته سميعا لما يوحيه الى دعاة حزبه ومرشديه وان أنسى لاانسى امرا واحدا عرفته بنفسي واختبرته بمعرفتي يوم الانتخاب الاتحادي فانه لما كثر الضغط وامتنع المنتخبون عن انتخابهم رفعوا شكواهم تلغرافيا الى الوالي حازم بك ونشروها في الجرائد وقد ارسلت الشكوى بساعة واحدة وعلى طريق واحد بل هي نسخة واحدة ارسلت تلغرافيا يتسلم منها صور الى الولاية والى الجرائد فتصامم الوالي وتعامى عن ما وصل الى يده من الشكوى ولم ير بعد ان نشرت الجرائد تلك الشكوى بدا من السؤال فبناه على ما نشرته الجرائد كأن لم يعلم ذلك الا منها واوعز سرا بنفي تلك الشكوى وتكذيبها وبعيني رأيت ذوي الشكوى يساقون الى دار الحكومة لتكذيب انفسهم وبعيني رأيت العسكر والجند تحت امرة قائدهم ينصرفون الى محاربة الحرية الشخصية في صدور الاهلين

واعجب من ذلك ان بعض الزعماء الكبار مما اوتوه من الامر النافذ والكلمة المسموعه يريدون ان يحتكموا في وجدانات قومهم فيكيفونها بما يريدون والوجدان الصحيح لاتغيره المؤثرات ولا تزعزعه الحوادث وقد اجمع علماء الاخلاق على ان الاكراه مهما بلغ من شدته لا يؤثر في الاعتقاد الراسخ شيئا والذي يتصرف بالاعتقاد ويفعل في الوجدان انما هو البرهان الصحيح فيتبعه الوجدان الطاهر المطبوع على اتباع الحق ويتكيف بنتائجه

نعم ازف زمن الانتخاب وقامت اليوم الاحزاب السياسية تتنازع وتتغالب في الحواضر والولايات وبين الاقوام الذين عرفوا حقوقهم السياسية وقامت سياسة السلطة والنفوذ تلقي براثنها في الاقوام الجاهلة لتؤثر فيها وتكيفها بما ترغب ولكن اختلاف ذويها صيرها شبيهة بالتنازع الحزبي من حيث اختلاف غاياتها وتضاد منازعها والمتتبع لمجاري السياسة بين هذه الاقوام يجد العامة قد تقسمت الى جماعات تتأثر نفوسها بتأثير ذوي النفوذ فيها فكل فئة منصرفة الى ما يلقيه اليها صاحب امرها وليس عند واحد منها علم يرجع اليه في معرفة غث الاحوال وسمينها اذ قد غطى على ما منحتهم اياه القدرة الالهية بالفطرة سياسة الضغط والاستبداد فلا يخالف محالف اليوم الا كان غرضه (لتعب الراس) غدا

اما اذا كان الاكراه عنهم بعيدا فان لهم من الادراك الفطري ما يميزون فيه بين الغث والسمين ويدركون معه النافع والضار ولو كانت لهم الخيرة لاختاروا

ان نفوس تلك الشعوب والاقوام لم تثقف بعد بمثقفات العلم والتربية الصحيحة لتتعلم فوائد الثبات على المبدء ولهذا تراها معها انصرفت لامر واخذ بها من الضغط والاكراه والتهديد وبوادر القوة شيء فانها ترجع ناكصة على عقبها راجعة عن مبدئها نظرا لما اوهى الاستبداد من قواها

ان اكثر هذه النفوس لم تتجل لديها فوائد المشروطية ولم تفقه معنى حاكمية الامة لانها الى اليوم لم يتنفس لديها صبح العدل ولم يستضيء بنور المساواة ولم تعرف معنى الحرية ومن جهل شيئا قلت رغبته فيه فهم غير عاملين في مثل هذه الحال ما يجب عليهم عمله لانهم على غير يقين من النجاح في عواقبه وقد سمعت من كثير ما يدل على يأسهم من اصلاح الحال وان ما يرونه الآن انما هو من قبيل حركة المذبوح

هكذا بلغ اليأس من هذه النفوس وهو يأس في غير محله وخطل في الراي ووهن في السياسة والذي ساعد على انتشاره انما هو فساد نيات بعض اولي الامر ممن بيدهم قوة الحكومة وسيرهم على سنة عبد الحميد من الاستئثار وعدم مراعاة حقوق الشعب بحيث لم يبق لاكثر العامة امل في الاصلاح وساعدت عليه ايضا الاكاذيب الحزبية التي يتعمد منها تصغير شأن الحزب الحاكم بالتهويل بالخطر الداهم من حكومته

ذالك كله يدعو هذه النفوس الى قلة الاكتراث وعدم التدقيق في نتايج هذا الانتخاب بحيث اصبح لاولي المطامع ميدان واسع لنيل مآربهم والوصول الى مرامي اهوائهم لعدم ثبات العامة في ما يوصلها الى خيرها الممنوح لها زمن المشروطية من حاكمية الامة

اذ الجهل المتسلط على هذه الشعوب والاقوام جعلها غير عارفة بما يصلحها وما يفسدها وما فيه حياتها وموتها ولهذا تراها تتصرف لامر الافندي الفلاني او البك الفلاني والباشا الفلاني على غير هدى من امرها بل هي في الحقيقة مساعدة له على نيل اطماعه ولو كان في ذلك تلف نفوسهم ونفيسهم وحسب التفاني في خدمة ذلك الكبير مهما بلغ من الحال والتعب والنصب ان يبش له او يقول احسنت فذلك عنده خير مما طلعت عليه الشمس هذا هو الشعب الذي جعل له الاختيار وكان لديه قوة الترجيح في حاكمية الامة ولم ينصرف الشخص منه همة الى نشر العلم والتهذيب وتعليم الناس ما يجب عليهم وما يصلح امرهم هذا هو الشعب الجاهل الذي اكل الاستبداد عليه وشرب ولم يتنبه احد لتعليمه وتقويمه وهو جزء مقوم للوطن فاذا صلح كان ركنا صالحا فيه واذا بقي على جهله كان ركنا متداعيا فيه واذا اختلت بعض اركان الشيء او شك ان يتداعى فاهمال هذا الشعب اهمال للوطن كله

بهاء الدين العاملي

* * *

هجرة العامليين

الى ارض العالم الجديد (اميركا)

١

تاريخ الهجرة العاملية

سبق السوريون واللبنانيون العامليين في ارتياد الرزق، وتلمس اسبابه من ديار (كولمبوس) واذا كان يمتد تاريخ هجرة السوريين واللبنانيين الى نصف قرن فان تاريخ هجرة العامليين لم يبلغ العقدين

ان السوريين واللبنانيين والعامليين وان كانوا من حيث مجموعهم امة واحدة متحدين في خصائص البيئة واللغة فان بينهم فروقا واضحة من حيث المميزات الدينية والمذهبية والاخلاقية وهي التي لم تجمعهم في مستوى واحد ولم تتكثر فيما بينهم دواعي الاختلاط والاحتكاك ليسيروا في عرض واحد وبسبيل واحدة في سبل الحياة الاقتصادية على ان التفاوت بينهم في الجهل والمعرفة والاختلاف في ضروريات العيش وكالياته والشعور بمطاليب الحياة وتكاليفها الكثيرة الذي دب في نفوس الاقوام السورية واللبنانية الذين اختلطوا بالاجنبي تبعا للمقتضيات السياسية والموءثرات الخارجية ان ذلك كله هو الذي كان سببًا لتأخير هجرة العامليين عن هجرة اخوانهم

ولما احتك العامليون باخوانهم ورأوا بسطتهم في الثروة التي لم يدركوا لها سببا آخر غير الهجرة دبت القدوة في نفوس بعضهم دبيبها فسعى للهجرة سعيها ولما رأى اللاذئذون الى كسر بيوتهم والراضون بالجثالة من الاكتساب من كدهم الطويل وكدحهم الكثير ما اثمره سعي ذلك البعض مما لا يتاح له في بلاده وقد استغزروه بالنسبة الى ما كانوا يجنونه في اوطانهم اخذت القدوة تسري من نفوس الآحاد الى الجماعات ومن العشرات الى المئات وها هي اليوم وقد عمت البلاد والمهاجرون يتضاعف عديدهم عاما فعاما ويكاد يبلغ مجموعهم العشرين الفا من الاشداء الاقوياء وهذا العدد هو خمس مجموع نفوس العامليين كافة فتأمل

اسباب الهجرة

ان لهذه الهجرة اسبابا عامة يشارك فيها العاملي مواطنيه السوريين واللبنانيين واسبابا خاصة قد يختص فيها دون غيره

اما الاسباب العامة وهي التي تكاد تكون علة علل الهجرة المتسلسلة التي لا انقطاع لها ولا تنتهي عند غاية ونهاية فهي كثيرة وجلها راجع الى سببين جوهريين اقتصادي واداري

اما السبب الاقتصادي فغني بنفسه عن الافاضة والبيان وبالتفاتة بسيطة ونظرة قليلة، في موارد الحياة الاقتصادية العثمانية عامة والسورية خاصة والعاملية بنوع اخص يتبين انه لا أثر لهذه الحياة في عصر تكثرت فيه تكاليف الحياة وتشعبت مرافق العيش ومن يعلم ان مبلغ الامم من الحياة بكل ما يحتمله لفظها من المعاني مبلغها من الحياة الاقتصادية او أن الحياة نفسها هي صورة من صور الحياة الاقتصادية ومن يعلم ان تلك الحياة صورة منتزعة من مواد ثلاثة تجارة وزراعة وصناعة ويعلم ما لهذه المواد والاصول من المكانة في البلاد العثمانية التي تكاد تكون فيها اعضاء اثرية اللهم الا ما كان منها تعمل فيه ايد اجنبية عاملة يسهل عليه ادراك اسباب الهجرة التي لم تخص القرى والدساكر، بل عمت المدائن والبوادي والحواضر، وكاد ان لا يخلو منها بلد عثماني

واما السبب الاداري فان سوء الادارة الحميدية، وما تركته في البلاد من آثار الجهل، وسيئات الظلم، وبوائق الفساد الاخلاقي، واماتة الشمم، واضعاف العزائم، وقيام تلك الادارة الجائرة المختلة المؤتلة على انقاضها انتزع من قلوب العثمانيين حب العمل بل كاد ان يسلبهم حب اوطانهم لولا رجاء يعللون به نفوسهم في الاصلاح الآجل وفسحة من الامل تملك اقطار قلوبهم ومن ذين ما تتطامن له نفوس يعللها ذووها بالاوبة الى مساقط روءوسهم واول ارض مس جسومهم ترابها

واي خلل اداري اعظم من ان يكون ثاني النعمتين المجهولتين (الأمن) تتلاعب به ايدي شذاذ الآفاق وقطاع الطرق الذين يلكون على الضارب في الارض سعيا وراء ارتياد الرزق وتلمس اسباب المعائش يلكون عليه المذاهب والمسالك فيرى ماله وعرضه وروحه ان كان جالبا لتجارة تحت رحمة ذلك النزيق الذي ينتجع رزقه من طرق النهب وارتكاب الحرام حيث يتمده العجز عن السعي له من وجوه الحلال وتغاضي الحكومة عن تاديبه وانزال الرعب في قلبه

وهل لا يعد من الخلل الاداري ضرب الضرائب الغير مطردة كضريبة الاعشار والتي منيت فيها المملكة العثمانية وتركت بنيها يضرب بعضهم بعضا وفتحت الباب لتلمس النفوذ والحياة ممن لم تنزل الرحمة قلوبهم فكانت هذه الضريبة الضربة القاضية على آمال الفلاح وباسبابها وعللها الكثيرة انتزع منه اكثر املاكه واصبح جل اهل الفلاحة وبيدهم ينابيع ثروة الملك لا يملكون شروى نقير

وهل لا يعد خللا اداريا تعدد اساليب الضرائب على امة لم تتعدد فيها اساليب الاقتصاد وافانين اكتساب الاموال

وهل لا يحسب خللا اداريا احتكار افضل مورد من موارد الرزق واسعاف الحكومة محتكريه على الاستئثار بثمراته دون الفلاح كصنف الدخان الذي كان يجد به الفلاح في بعض الممالك العثمانية ومنها القطعة العاملية ما يتبلغ به بلغة العيش ويسد الم الفاقة بل كان يرى من نتائجه وهو يستغله ويزرعه حرا مختارا ما لا يرى بعضه من اكثر ارضه التي كان يعمل عليها عامة عامه

وبعد فان المجال وان اتسع ليضيق دون تعداد كل ما في تلك الادارة المختلة من المفاسد والمساوي فنجتزيء بما اوردناه

واما الاسباب الخاصة فان جل المهاجرين العامليين واحد من اثنين اما مستغرق في الديون قد كثر غرماوه فقلت حيلته فلم ير مندوحة للتخلص من ايدي غرمائه ووسيلة للقيام بما يسدعوزه وعوز من يجب عليه الانفاق عليهم غير الهجرة الى اميركا والسعي في ارضها وراء ما يدفع به آلام الحاجة والخصاصة ويرفع عن عاتقه اثقال ديون قد تكأده حملها، وابهضه ثقلها،

واما ناقض كفيه من كل ما خلفه له آباوءه من مال او ارضين (نفض الانامل من تراب الميت) اما لانه لم يحسن طرق الاحتفاظ بها او لغلبة ايدي المتغصبين عليها

والمهاجرون من غير هذين القسمين واحد من ثلاثة اما طامع باكتساب الغنى العاجل مستخف ببعد الشقة، وعظم المشقة واما مجرم فار بنفسه من قصاص القانون واما هارب من خدمة الجندية الى غير ذلك من العلل والاسباب التي لم تفكر الحكومة في وجوه استئصال شأفتها ومداواتها بأدوية ناجعة وكلها تتوقف على الاصلاح الاداري والاقتصادي والله ولي المصلحين

(الحر العاملي)

* * *

« مقابلة الذم والاغتياب »

بذرت شوما وارضا
فاحصد اناة حلم
روث اللسان سماد
في دوح كل كريم
« اسماعيل باشا صبري »

اذا ما سفيه نالني منه نائل
من الذم لم يحرج بوقعه صدري
أعود الى نفسي فان كان صادقا
عتبت على نفسي واصلحت من امري
والا فما ذنبي الى الناس ان طغى
هواها فما ترضى بخير ولا شر
الزهور « المنفلوطي »

قلة الاصحاب وتقلبهم

الكل امر فيه القضا سبب
والدهر فيه تصريفه عجب
ما الناس الا مع الدنيا وصاحبه
فكيف ما انقلبت يوما بها انقلبوا
يعظمون اخا الدنيا فان وثبت
عليه يوما بما لا يشتهي وثبوا
لا يحلبون لحي در لقحته
حتى يكون لهم صفو الذي حلبوا
ابو العتاهية

الجاهل المثري

يضع النقود الجاهل المثرى
في غير موضعها ولا يدري
فيفض في الحاجات عن سعة
ويفيض للغايات عن بحر
شر المواهب ما تجود به
في غير محمدة ولا اجر
ابراهيم العريب

بين صيدا وجبع

٢

يسير السائر من صيدا الى جبع على طريق وعرة المسالك كثيرة المضايق وجلها بين طلوع ونزول وصعود وهبوط فيلتزم الراكب ان يترجل في بعض الطريق لعدم التمكن من الركوب فيحفى نعله وتكل رجله كما تحفى نعال الصافنات في طريق فيه هول العقاب والعقبات كما قال بعض الفضلاء[1]

جبع جنة على الارض تزهو
بعيون انهارها جاريات
غير ان الطريق منها صراط
فيه هول العقاب والعقبات

وحسبك ان قاصد جبع يمر على طريق يدعى السككة والذي اصبح مضرب مثل في الوعورة والصعوبة

طريق جبع جميل جدا لو كان معبدا لانه عبارة عن قرى عامرة ومياه غامرة وحدائق ناضرة فدرب السيم وكفر حتى وكفر ملكا وكفر فيلا كلها ذات مناظر بديعة واشجار مورقة وامواه متدفقة مناظر تحسد الارض السماء بها

وقصرت كل مصر عن مرائيها

سرنا الى جبع وصاحبنا رمضان رضي الله عنه متوجه الى الآخر يقطعه الانين ولم يكن في السماء الدنيا مصباح ينير الارض ويزين السماء فبتنا والليل في ظلمة وماتم حتى كأن رمضان محرم وكان الجوع قد اخذ منا مأخذه فالقينا الرحال على ينبوع يسمى (عين ابي جامع) فاكلنا هنيئا، وشربنا مريئا، لان الماء غير وما فرغنا من فطورنا حتى اشتد الظلام فسرنا باسم الله في ذلك الطريق الصعب حتى بلغنا قرية كفر ملكا فوجدنا بها جامعا لطيفا فنزلنا به لتأدية فرض الصلاة والراحة هنيهة من وعثاء السفر ولما فرغنا من تأدية الفرض وجدنا متابعة السير في ذلك الليل الكافر ضربا من الجنون واستحسنا المكان وقلنا لا شك ان بيت الله احسن مضيف غير ان بعض كرام اهل القرية ابوا علينا ان نبيت هناك لان ذلك غير لائق بهم فلم يسعنا الا اجابة سوءلهم فبتنا وكنا مصداق قول ذلك القائل

فبات وباتت له ليلة
كليلة ذي العائر الارمد

وما تنفس الصبح حتى سرنا قاصدين جبع فعرجنا بقرية كفر فيلا وقدر الله فوصلنا الى تلك البلدة الجميلة التي وصفناها في مقالتنا الاولى ولكن بعد شق النفس ولا غرو فالجنة حفت بالمكاره

تكرر ذكر جبع في العهد القديم والجديد غير ان المرجح انها قرية غيرها في جهات القدس الشريف لان سياق الكلام ينقض ذلك اما جبع هذه فلم نعثر في التاريخ على اساس تاريخي لها يذكر بدء بنائها وما تقلب عليها من الادوار ومهما يكن من امرها فقد اخرجت في العصور الاخيرة ثلة من اعاظم الرجال ذكرنا بعضهم في المقالة الاولى

بنيت جبع على هضبة مرتفعة وتحيط بها البساتين من كل جانب غير ان طريق الوصول اليها من الجهات الاربع صعدا وزلا صير ها صعبة المرتقى فكانها قامة حصينة طبيعية مبنية على شكل هندسي جميل لا يقل سكان جبع عن الفي ساكن واغلب بنائها على الوضع القديم ولم يبن بها على الطرز الحديث سوى بضعة دور

وطرقات نفس البلدة من اوعر الطرق واقذرها حتى ان الآتي الى جبع يعجب جدا من قوم خصهم الله بابدع المتنزهات وتفجرت ارضهم بالينابيع كيف يهملون بلدهم لهذا الحد حتى اصبحت سبلها عبارة عن قاذورات واغرب من ذلك واعجب ان طرق المتنزهات الجميلة صعبة المنال لا يكاد يسلكها السالك الا بشق النفس ولو الف الجبعيون مجلسا بلديا واستوفوا رسوم الذبيحة لاصلحوا طرقات بلدهم بكل سهولة ولو حفظوا بعض الاحراج والمتنعفات ولم يستاثر بها افراد قلائل لحسنوا احوال البلد تحسينا بينا لكن انى لنا بالعاملين ؟!

لو تسنى لتلك الحدائق التي تخرج من كل فاكهة زوجين ايد عاملة ؟ وهمم ناهضة لاتت بريع وافر وواردات لا يستهان بها لأن المياه غزيرة بيد انها لعدم ترتيبها وحفظها يذهب اكثرها هدرا وترى اكثر الاراضي في حاجة ماسة الى المياه مع انك لا تكاد تجتاز بمكان من امكنة جبع الا وترى به ينبوعا غزير الامواه

تخرج جبع من الفواكه التي تسقى بالماء السفرجل والخوخ وبها جانب مهم من التوت غير ان الرغبة قلت به في السنين المتاخرة لعدم اقبال موسمه وهبوط اسعاره وبها ايضا الجوز والعنب المعتبر على انواعه والتين وغير ذلك من الاثمار

ولما كانت ارض جبع اكثرها واقعة في سفوح الجبال وتنتابها السيول فتفسدها لزم لها شغل دائم في كل عام فاذا تركت وشأنها فسدت ولم تعد وارداتها تقوم بنفقاتها فلذلك ترى الآن املاك المشايخ مهملة قليلة الواردات لانهم لم يعتادوا على العمل ولا يمكنهم استئجار من يعمل لهم في ارضهم لغلاء اجور العملة وقلتهم بالنظر للهجرة الى بلاد العالم الجديد التي كانت السبب الوحيد في تحسين اسعار الاراضي والاملاك مع قلة دخلها وترى املاك الفلاحين متقنة ذات ريع وافر لانهم يعملون بانفسهم وانما الحياة للعاملين فاذا بقي المشايخ على هذا الحال من الاهمال كانت العاقبة وخيمة ولا تمضي سنين قليلة حتى تخرج املاكهم من ايديهم وحبذا لو تركوا العادات المتبعة وهي الاستنكاف من الاشتغال في املاكهم ومباشرتها بانفسهم فانه لا يعاب المرء على الشغل والعمل ، والعيب كل العيب في البطالة والكسل ، وهذا المرحوم الشيخ عبد الله نعمه علامة وقته كان يباشر عمله بنفسه حتى يروى عنه انه كان يجمع السماد في ذيل جبته اثناء ذهابه الى بستانه المدعو (بالكساره) فلم يزد ذلك في مقامه بل زاده رفعة وكان لهذا البستان في ايامه شهرة طائلة في اخراج اطيب الفواكه والاثمار حتى ان وارداته يومئذ كانت لا تقل عن مايتي ليرة اما الآن فيملكه تسعة اشخاص ووارداته لا تتجاوز الخمس ليرات فتأمل الفرق وردد قولنا ان الحياة في هذه الدنيا بل وفي الآخرة ايضا للعاملين . هذه كلمات جرى بها القلم عن اخلاص ونصح محض لانه يعز علينا ان تكون جبع ذات المناظر الحسنة بهذه الحالة من الاهمال وان لا يلتفت آل الحر الكرام الى مستقبلهم ولا يكون لهم من احوال دنياهم معين على ما اتصفوا به من المكارم

لو تسنى لجبع ترتيب صناعي يزين هذا اللطف الطبيعي لاصبحت من اجمل متنزهات سوريا بل من اجمل متنزهات الدنيا ولعدل كثير من المصطافين في لبنان عن الاصطياف به واصطافوا بها ولكن انى لهم الوصول اليها ودون ذلك اهوال والطريق على الحال التي وصفناها

طريق جبع

كل من سلك هذا الطريق وما شاكله من طرق جبل عامل التي لا يوجد اسوء حالا منها في اعظم البلدان وحشية وهمجية يتمزق فوءاده اسفا ولهفا على بلاد اهملتها حكومتها لهذا القدر وغض الطرف اهلوها عن كل اصلاح وتجدد

رأينا من قائمقام صيدا السابق سعيد بك همة تشكر في امر طريق جبع غير ان الاحوال آنئذ لم تساعده على تنفيذ ما نوى عمله ولئن عذرنا الحكومة السابقة لعدم مبالاتها باصلاح البلاد واشتغالها بنفسها فلن نعذر الوزارة النازية التي ننتظر منها تنفيذ كل عمل اصلاحي عائد على المملكة العثمانية في العمران وحفظ الكيان فنحن الآن نطالب بالحاح من حضرة الوالي الجديد بذل العناية باجراء اصلاح الطرقات وننتظر من قائمقام صيدا مراجعة الولاية بهذا الامر فانه من اللازم ان يبقي له في صيدا اثرا يذكر والمرء يذكر باعماله وسكوته وسكونه عن السعي في اصلاحات هذا القضاء مما لا تحمد عاقبته ولا تحسن مغبته فعسانا نرى بعد الآن من الحكومة عناية في طريق هذه البلدة الجميلة وعلنا نشاهد اهلها قائمين بما توجبه عليهم الذمة من السعي في اصلاح بلدتهم ودوام مراجعة من يلزم بذلك والله الهادي الى سواء السبيل

* * *

اهم بامر الحزم لو استطيعه
وقد حيل بين العير والنزوان

---

(١) هو الاستاذ الشيخ محمد حسين النجفي من آل كاشف الغطاء

حوادث وشوءون محليه

الميلاد السلطاني

وافق امس عيدمولدجلالةالسلطان وقدعين حضرة القائمقام موعدالاستقبال المهنئين الساعة الثامنة عربية وفي الوقت المعين توافدت العلماء والاعيان والمأمورون وقناصل الدول لاداء مراسم التبريك اعاد الله هـذا العيد على مولانا الخليفة الاعظم بالسرور والعيش الرغيد ووفق الله رجال دولته لاصلاح الحال وتحسين الاحوال والله الموفق

مدرعة نمساوية

قدمت مدرعة نمساوية للثغر واقامت نحو ٢٠ ساعة وقد بلغنا ان الحكومة المحلية قصرت في استقبال قائدها بخلاف حكومة صور فانها احتفت به احتفاء باهرا وقامت بواجب ضيافتها

مكاتب العلم في درنه

قدم حضرة الفـاضل محمد علي افندي منصور مكاتب العلم في درنه الى بيروت وقد اجتمعنـا معه فوجدناه طلق اللسان فصيح البيان وقد حدثنـا نحو ساعتين عماشاهده هناك واثنى الثناء الباهر على انور بك قائد بنغازي العام ومتصرفهـا وقال ان تعلق العرب بحبه واخلاصهم له بالغ الغاية لمـا يرونه من حسن معاملته ودرايته وحكمته ولكنهم لا يمكن ابدا ان يسيروا طبق نظام الحرب فهم لا يحاربون نياما ويقـول احدهم كيف أكون نظير (المبمر) يعني الطلياني فانهم يطلقون عليه هذا الاسم واما خدعهم الحربيه فحدث عنها ولا حرج واما سرعة تقليدهم وحدة فهمهم فقـد روى أحاديث كثيرة توءيدها ولو اردنا ان ننقل جميع ما حدثنا به لضاق نطاق القول ايد الله هوءلاء المجاهدين بنصر من عنده وجزى الله ذلك القائد العظيم والمجاهد الكريم خير الجزاء

والد انور بك

قدم والـد انور بك الى بيروت عائدا من زيارة ولده في درنه

الامير شكيب

عاد الامير شكيب ارسلان رب السيف والقلم الذي ذهب مـع بعض جماعته الى الجهاد في طرابلس الغرب وقد نزل من الباخرة التي اتى فيها الى بيروت الى باخرة ثانية ذاهبة الى الاستانة صحبته السلامة

قدوم

قدم وطنينا الاديب ترفيق افندي البساط من خيرة متوري الشبيبة العربية معينا مامور معية في ولاية الشام

السيد الزهراوي

عاد من الاستانه السيد عبدالحميد افنـدي الزهراوي صاحب جريـدة الحضارة واحد موءسسي حزب الحرية والائتلاف فنسأله سبحانه ان يوفق اهالي وطنه لانتخابه نائبا عنهم كي ينتفعوا من مواهبه السامية وتنتفع الامة من مداركه العالية

كرد علي

عـاد من مصر على الطائر الميمون محمد افندي كردعلي صاحب المقتبسين ومن علماء سوريا الاحرار العاملين وكان فرّ للمرة الثالثة من جور ناظم باشا والي سورية السابق

فرّ في المرة الاولى في ايام الاستبداد الى مصر وانشأ هناك مجلة المقتبس ولما اعلن الدستور في المملكة العثمانية عاد الى وطنه دمشق فضم الى المقتبس الشهري جريدة يومية دعاهـا المقتبس ايضا ثم اضطر الى الفرار ثانية الى اوروبا لما لاقاه عليه ناظم باشا وهـذه المرة الثالثة التي فرّ فيها الى مصر وقد تكبد من الخسائر ما الله به عليم فضلا عن انه اضطر للمسير برا بصفة بدوي تاجر جمال وتحمل المشاق الكثيرة وكان سجننا بدعوى ان لنا علاقة معه وقد صدقوا فان علاقتنا الاكيدة الاخلاص للعثمانية وحب الوطن وخدمة الامة ومناهضة الظالمين

وقد حصل له في دمشق احتفال باهر هو به جدير فلمل الوطن في هذه المرة يوفق للانتفاع بخدمته والاستفادة من مواهبه وعساه يعوض عليه ما خسره بالاقبال على جريدته ومجلته فانه والحق يقال خير سوري مخلص يخدم امته ودولته ووطنه خدمة حقـة وسيعلم الـذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

عبد الكريم الخليل

ينتظر اليوم قدوم عبد الكريم افندي الخليل رئيس المنتدى الادبي في الاستانة ومعتمد حزب الحرية والائتلاف في سورية وقـد اسس في حلب ناديا لحزب الائتلاف وسوف يشخص الى حيفا ونابلس والقدس لهذه الغاية كال الله اعماله بالنجاح ووفق العامليين لانتخابه نائباعنهم فانه خير كفوء للنيابة واعظم غيور على مصلحة العامليين خاصة والعثمانيين عامة والامة العربية بنوع اخص

الانتخابات في جبل عامل

كثر القيل والقال في امر انتخابات جبل عامل وانبثت الدعاة في كل مكان ونثرت الـدراهم والـدنانير غير اننا لانشك بان اقيفا من العامليين لايبيعون وجدانهم بمتاع زائل ولا يفادون بامتهم تلقاء دراهم معدودة وانهم ينتخبون من يرون به الكفاءة واللياقة ممن يخدمهم ويخدم بلادهم حق الخدمة

الى الوفاق

راينا في سفرنا الى بيروت شدة من الاتحاديين والائتلافيين وعداوة متاصلة في النفوس مما لم نكن ننتظره من ابناء وطن واحد ومذهب واحد على انه يمكن لكل منهما تاييد حزبه بالطرق المعقولة واذا كانت وجهتهما خدمة الوطن ونفع الامة كما يزعمون فما بالهم دائبين على سلوك طرق الشقاق فنحن ننتظر من كلا الحزبين تعديل خطتهما وحسن سيرهما خصوصا بعض الاتحاديين الذين اكثروا من السعايات والوشايات في هذه الآونه فنسأله سبحانه ان يزيل الغلّ من صدورهم الذي لا يوجد في صدر موءمن والسلام

الفتى العربي

اشرنا في العدد الماضي الى مصادرة لسان العرب التي صدرت مكان المفيد لافتتاحيـة كتبت بها وما زال الديوان العرفي يتعقب كاتب المقالة عبد الغني افندي العريسي ومدير الجريدة المسوءول المحامي توفيق افندي الناطور الامر الذي يوءلم كل من تذوق طعم الحريه خصوصا لكونه صدر في عهد الوزارة الغازيه فنرجو للرصيفين البراءة العاجلة ونسأله سبحانه ان يلهم الوزارة رفع الادارة العرفية من بيروت ونرحب بالفتى العربي ونرجو لصاحبيه الرصيفين الحصيفين التوفيق والنجاح وان يعمي عيون الوشاة والظالمين عنهما

قدوم

قدم الثغر لاشغال خاصـه حضرة الاستاذ المفضال الشيخ سليمان افندي ظاهر من علماء النبطية وافاضل جبل عامل فنرحب بقدومه وقد عاد اليها

وعرج بالثغر الوجيهان محمود بك الفضل وعبد اللطيف بك الاسعد وما لبثا ان بارحانا قاصدين بيروت

وقدم ايضا توفيق افندي البزري مامور نفوس مرجعيون

الوباء

من انباء رصيفتنا المقتبس ان ظل الوباء قد تقلص من دمشق كما انه لم يبق له اثر في جبل عامل والحمدلله فنشكره سبحانه لازاحة هذا الضيف الثقيل عن ربوع سوريا

استلفات نظر

جاءنا من حسن محمد قاسم وابراهيم حسن الحـاج من اهـالي قرية عنقون رسالة يقولان بها انه يوجـد في قريتهم (عنقون) قطعتان ارض ملك شائع للقرية كلها من مدة تنوف على المـاية سنة وهما البركة وقلعة الحمى وقدتركا للمرعى ماشيـة القرية وباعهـما الآن بعض اهالي القرية الى امينة بنت حسن طحيني بمبلغ ثمانية آلاف وستماية غرش وهما يستلفتان انظار قائمقام صيدا والحكومة المحلية بها للبحث عن هذا الامر الخارج عن القانون وارجاع القطعتين مشاعا كما كانا قبلا

اعتذار

نظرا لتغيب صاحب هذه الجريدة بعض ايام هذين الاسبوعين تأخر العددان الاخيران عن ميعاد صدورهما كما ان الجزء الثامن من العرفان تأخر عن الصدور لتزاحم الاشغال فنستميح من القراء الكرام عذرا

عزل المتحزبين

عـزل شكري افنـد كاتب معارف الولاية ومفتش المالية سيد بك ونقـل من بيروت احمد فهمي بك سرقومسير السكة الحديدية في سورية وكل هوءلاء ممن تداخلوا في الانتخابات مداخلة فعلية واجبروا الناس على انتخاب الاتحاديين وينتظر نقل مدير معارف الولاية الى محل آخر

وقد نقل طامت بك يوزباشي الژاندرمة في صيدا الى مثل مأموريته في بيروت وينتظر مجيء عزيز بك موضعه وهو الذي عرفه الصيداويون بدماثة الاخلاق وحسن المعاملة فنرحب به سلفا

نقل

نقل قائمقام مرجعيون احسان بك الى طبريا وعين مكانه شاكر ارطغرل بك قائمقام طبريا وقد استلم زمام مأموريته فعساه يهتم باصلاح ذات البين بين الافندية والفلاحين في الخيم ويسعى في تحسين حالة القضاء

وفاة

نعي من الاسكندرية المأسوف عليه الخواجه جبران دبانه شقيق وطنينا الكريم الخواجه رفله دبانه وما ذاع الخبر حتى توافد الاهلون على اختلاف طبقاتهم يشاركون شقيقه بمصابه لما اتصف به من دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والبعد عن التعصب الذميم ونحن نقدم لحضرته واجب التعزية ونسأله سبحانه ان يلهمه الصبر ويمنحه الاجر

اهم البرقيات

الخاصه

للعثمانيه والسوريه

الاستانه في ٢٠ شوال

قررت حكومتي بلغاريا والصرب حشد جميع الجيش وهما يتأهبان لحالة الحرب ويجهزان المهمات الحربية باهتمام كلي

عين ابراهيم افندي الصوصا ناظر البريد الاسبق واليًا لانقره

قابـل رشيد باشا ناظر التجارة الكونت برشتولد ومستشار الخارجية في فينا . وقد ذهب منها الى لـوزان «سويسرا» لاجل ابلاغ مندوبي ايطاليا شروط الحكومة العثمانية الجديدة بصورة نهائية

قابل سفير الصرب ناظر خارجيتنا وفاوضه بامر الذخائر الحربيه المحجوزة في سلانيك فوعده الناظر بانه سيصير الاستعلام من مأموري كمرك سلانيك عما اذا كانت المهمات المذكورة مطابقة للائحة "الفاتورة" التي كانت سفارة الصرب قد قدمتها فاذا طابقتها اعيدت المحجوزات

بناء على عدم حل الخلاف بين جمعية سائقي العربات وامانة الشهر منذ سنتين اعاد هوءلاء الاعتصاب والانقطاع عن العمل

اعلنت الادارة العرفية في قضاء طوز بولاية اشقودره

عين ابراهيم فتحي باشا قائد الفيلق السابع

وجدت في سلانيك ثلاث قنابل ديناميت انفجر منها اثنتان ولم يقتل احد

قررت الدول بناء على اقتراح ناظر خارجية روسيا تقديم مذكرة الى الباب العالي بطلب الاسراع في تنفيذ قرار الاصلاحات ويستفاد من عاصمة روسيا ان انكلترا قبلت بهذا الاقتراح

ابان سفير روسيا لناظر خارجيتنا اسباب زيارة ناظر خارجية روسيا للوندره

الاستانة في ١ تشرين اول

ساد اليوم رعب عظيم في نادي البورصة على اثر خبر قطع المواصلات بين الدولة العثمانية واليونان . وقد سقطت اوراق الموحد من ٥ ، ٩٨ الى ٢٥ ، ٩٧

ساموس : ابلغ قناصل انكلترا وفرانسا الزعيم سوفولي انه اذا لم يضع حدا للاعمال اللصوصية التي يأتيها مع رفاقه فانهم يسحبون الامتيازات المعطاة لاهالي ساموس

صوفيا : تفاقم الاضطراب وزاد القلق على اثر تقرير الحكومة البلغاريه على تعبئة جيوشها وذلك بعد الاخبار المقلقة التي ذاعت عن حشد الجيوش العثمانية على الحدود البلغاريه

بلغراد : امر ملك السرب بتعبئة عمومية للجيوش السربيه

الاستانة في ٢١ شوال

تقول شركة روتر بان حكومتي بلغاريا والصرب قدمتا مذكرة للباب العالي يطلبان بها استقلال مكدونيا الاداري وان لم تجب طلبهما ستشهران الحرب

شاع ان حكومات اليونـان والصرب والبلغـار والجبل الاسـود سيقدمن سويـة الى حكومتنا مذكرة مساء اليوم «امس»

اجتمع امس المجلس الحربي الاعلى البلغـاري تحت رئاسة الملك ودامت المذاكرة عشر ساعات

طلب سفير الصرب اول امس من نظارة خارجيتنا ارسال الذخيرة الموقوفة الى صربيا او الى مرسيليا بظرف ٤٨ ساعات

ضغطت الدول على حكومة الجبل الاسود للمحافظة على السلم

اجتمع مجلس وكلائنا بصورة فوق العادة وتذاكر بتأهب جيوش اليونان والصرب وبلغـاريا الى الحرب وقرر بلزوم تأهب جيوشنـا الكائنة على حدود الدول المذكوره للحرب ايضا

تاهب جيش اليونان ايضـا الى الحرب بصورة عمومية

امر ملك بلغاريا وملك الصرب جيشهما لان يتاهبا للحرب

قالت جريده الطان بان الدول اضطرت حكومات البلقان بلزوم اجتناب المظاهرات الحربية واوصت حكومتنا باجراء الاصلاحات

قبل الدكتور نولان الانكليزي مفتش ضبط بنظارة الـداخلية بمصر سابقا التجنس بالعثمانية وسيكون رئيسا لتفتيش امور ولايات الروملي بعد ان يجلب خمس اشخاص اختصاصيين من انكلترا لمعاونته

رد طلب الصرب الذي امهلت فيه حكومتنا ٤٨ ساعة بشأن الـذخائر المحجوزة

اجتمع سفيرا انكلترا ورومانيا مع وزير الخارجية والحربية العثمانية وتذاكروا اكثر من ساعتين

حصل هياج في صوفيا من الاستعدادات الحربية واجتمع الوكلاء تحت رئاسة ملك بلغاريا

يستفاد من الاخبار الواردة من باريس ان احوال البلقان مشوشة للغاية ولكن يظن في الاندية السياسية بان نصائح الدول العظمى القاضية بلزوم المحافظة على الصلح ستوءثر على وزارات بلغاريا وصربيا واليونان

ارجأت سفن اليونان التجارية الموجودة في لياغس سفرها فعـادت وانقطع ايضا نقل البضائع على حدود البلغار ما عدا قطارات الركاب

تأهب جيش روسيا الكائن على حدود النمسا الى الحرب

تعترض السفراء الاجانب في صوفيا على الحرب وقد قال وكيل ناظر خارجية المانيا الى السفراء الموجودين في برلين بانه اذا دامت العثمانية على استعداداتها الحربية فحكومات البلقان ستداوم ايضا لذلك ينبغي توقيف العثمانية عن تاهباتها

اسـتدعى ملك اليونان المسيو فنزيلوس الى فينا واليوم يصل اليها ويجتمع مع الامبراطور وبرختولد

كذبت نظارة الحربية الاشاعـة القائلة بانه ستجري مناورة كبيرة في جوار ادرنه واعلنت بانه اخذ تحت السلاح بعض الفرق بالروملي لاجل تعليمهم مدة ٦ اسابيع

الاستانة في ٢ تشرين الاول

قدمت بلغاريا الى الباب العـالي مذكرة طلبت فيه تطبيق الاصلاحات الواردة في موءتمر برلين بالاشتراك مع باقي الحكومات وقد قررت الـدولة العثمانية حشد الجنـد العمومي وتقول جريدة المونيتور ان البلغار تجـاوزوا الحدود وقد قطعت المواصلات التجارية مع بلغاريا

استدعت اليونان ١٤ مرتبـه من الاحتياط

فينا : يرى الكونت برشتولد ان الحالة خطيرة للغاية ولكنه يوءمـل بان الدول توقف الحركة

الاستانه : قرر مجلس الوكلاء منع مرور الذخائر الصربية وسيتعين عبد الله باشا قائدا عامًا للجنود المحتشده

امر قنصـل اليونان في (غالاتز) البواخر اليونانية الراسية في الدانوب ان تجتاز الدانوب بوجه السرعة

بلغراد : تطالب الصرب استقلال سربيا القديمة بما فيها نوفي بازار واشقودره حتى بحر الادرياتيك

طلب سفير السرب لدى الدولة العلية استعادة الذخائر التي حجزتهـا الحكومة العثمانية في اسكوب او ارجاعها الى مرسيليا في مدة ٤٨ ساعة

اثينا : باشرت اليونان بجمع جيوشها البحرية باتفاق مع جميع دول البلقان

صوفيا : قوبل نبأ حشد الجيوش البلغارية بحماس لامزيد عليه وقد اجتمع جمهور غفير وطاف الشوارع طالبـا الحرب وهاتفًا لليونان والسرب وايطاليا امام بيوت السفارات

باريس : لم تزل الدوائر السياسية تتفاءل خيرا ولا تعتقد بوقوع الحرب

فينا : صرح الكونت برشتولد ان الدول مواصلة السعي في سبيل الصلح

لندن : تأكد المسيو سازانوف والسـير ادوار غراي في اجتماعهما في بلمورال ان روسيا وانكلترا مستعدتان للمحافظة على السلم

برلين : استدعى ملك اليونان بطريقة معجلة من اوبنهـاغ للمفـاوضة مع الكونت برشتولد

برقية خصوصية للأئتلاف

من مكاتبه في الاستانه

لم تعلن المحاربة . احتطنا تماما . صدرت الاوامر بجمع جميع الفيالق . مجلس الوكلاء مجتمع ليلا ونهارا . النتائج مجهولة . رومانيا والاتفاق الثلاثي يعضدوننا جهارا

هذا ما جاء للائتلاف وقد بلغنا بان الاوامر صدرت بجمع الرديف .

وكيل ولاية سوريه

استلم الفريق عثمان باشا ادارة ولاية سوريه

رضا توفيق

من الاخبار الخاصة ان الفيلسوف رضا توفيق بك غادر الاستانة قاصدا بيروت

هكذا عند الأصل

قطرات الاقلام

الشجاعة الادبية

اخلاقي

اذا كان الشجاع في عرف الناس هو الكمي المدرب ، والبطل المغوار ، الذي يجول في ميادين الحرب ومعترك الخطوب جولاته ، ويترك القرم مصفرًا اناءله — بائعًا روحه في سبيل الدفاع والنضال بيع السماح ، فانه في نظري هو الذي يعلن صراحة رايه ولو اغضب الناس اجمعين ، ويقول « الحق » على نفسه فما بالك على غيره ، ولو آل ذلك لان يكون صدره هدفًا يتوالى عليه من النبال انفذها سهما ، وآلمها وقعا ، بل هو الذي يدافع عن «الحقيقة» غير خاش باس عظيم ، ولا قوة كبير ، فلا تفت في عضده قوارع الخطوب فيهدم اليوم ما بناه بالامس ، ولا تخرسه عن التفوه بضمرات جنانه فوهات المدافع ، فيبقى اعيا من باقل ، حين يحمد القول ويذم الصمت

فالشجاعة الادبية ، خاصة روحية تقوم بالانفس الكبيرة التي نزهت عن الشوائب ، ودفعتها الهمم التي لا منتهى لصغارها الى تطلب عاليات المرامي ، وسنيات المنازع ، فهي ترى الحياة وان كانت لا تثمن ، والملذات وان تلك لا تفوت ، دون مطلب شريف يتوقف عليه حياة الالوف ، ومنزع جليل يفك العقول من اغلال الاوهام وقيود الاضلال — فتدوس بقدميها المنفعة الخاصة في سبيل نفع عام ، فما اعظم هؤلاء الشجعان وما اسمى مقامهم من مقام

قد ترى في بعض النفوس النزاعة الى ماذاتها ، والمائلة الى التبسط في ضروب مشتهياتها ، انسا بالذل ورضى بالهون ، اذا سلمت نزائعها من الموانع وبقيت ما تصبو اليه مهوياتها مصونة من ايدي الغوائل ، فلا ينبض فيها عرق لدفع معرة ، ولا تنبعث فيها انفة تزحزح عنها تلك السخائم ، وتنسل عنها ذلك العار ، كما انك ترى في جانبها نفوسًا كريمة استحبت الموت على حياة يرفرف فوقها الذل ، فطفقت تقاوم القوى الضاغطة بمدخرات قواها ، وتجمع مرامي افكارها في نقطة واحدة لتهدم بمعاولها تلك الصروح الشاهقة ، التي قامت دعائمها على الظلم والاستبداد ، وتبث في الامة روحًا جديدة ، وما زالت تجد وتجتهد في سبيل مبتغاها ، حتى تحولت الشؤون ، وتبدلت كل التبدل ، فاصبحت الارض غير الارض والسماء غير السماء

اجل بهذه الانفس الكريمة تريك الشجاعة صورة جميلة لها يروق مرآها للعين ، يفتتن بها طلاب الجمال الحقيقي كل الافتتان

كم من دولة استولت على بعض الامم ، فسامتهم حيفًا لا يحتمل وظلما فلم يذوقوا للعدل طعما ، كما لم يروا للراحة شبحا بل صبت فوق رؤوسهم العذاب صبًا وامطرتهم سماء جورها من البلايا وابلا منهمرا ، فاستيقظ فيهم الشعور الوطني بعد هجعته ، ونهضوا نهضة الاسد بعد الاقتعاد ، يعدون للاستقلال عدته ، وثما فيما بينهم من رأوا حياة الوطن في خطر ففدوه بحياتهم ، وما زالوا يناوشون تلك الدولة وتناوشهم ، حتى ادركوا اجل امانيهم وفازوا بما يبتغون

وهل اتاك حديث ذلك الثائر الذي حكم عليه بالاعدام فخطب بالقوم الذين التفوا حول مشنقته ذلك الخطاب المؤثر أعلمت ماذا خطب بهم ؟ حينما ازفت ساعة الاعدام تقدم من تلك المشنقة ثابت العزم رابط الجأش ثبت الجنان ثم استرعى الانظار واستثار الافكار بقوله :

انني سأتجرع كاس المنون بلذة لا توصف ، واقتبل الموت باسم الثغر منشرح الصدر ، اذا تحقق ان ظل الذين هدموا مجدنا سيتقلص عن هذه الاوطان رويدا رويدا ، كما ان علمهم المنشور ستطويه الايام وترفع مكانه علم استقلالنا وهذا مما يحبب الموت الي ويتركني مطمئن النفس في العالم الثاني

ولم تلبث الايام حتى حققت صدق حدسه اذ نهضت بلاده الى العلى نهضة صادقة ، وطفقت تتفيأ تحت ظلال استقلالها وارتفعت مكانتها حتى كادت تزاحم بمنكبيها الممالك الراقية

ان بلادا تنبت هذه النفوس وتستودع فيها تلك الروح السامية ، لا يستغرب عليها ان تكون معرض العجائب ، ومشهر البدائع ، بل لا يستكثر عليها ان تكون انموذج الرقي وتمثال الحياة السعيدة في هذا العالم

هذا وان من يتصفح الصحائف الاولى من التاريخ الاسلامي ، يجد في غرة عصوره امثلة جميلة للشجاعة الادبية تثير كوامن الاعجاب وتحار في ادراك وصف حقيقتها الافكار ، وانك لتلقى فيما بين ربات الخدور وظبيات الحجال مع رقة شعورهن ودقة احساسهن ، من امتزن بالجرأة وقوة النفس فلم تنفذ الى افئدتهن التي — كأنها قدت من حديد — صولة ذي باس ولا خشية عظيم ، تلك امثلة يجدر بالباحث ان يتخذها نبراسا ساطعا ودليلا ناصعا يدله على مبلغ العرب من حرية الضمير ، ومحبة الحق والصراحة في الرأي ، مما يجب ان يتخذه درسا اولئك الذين اتخذوا الرياء والنفاق دينا وديدنا لهم

ليس من الشجاعة الادبية في شيء ، ان يخالف المرء الجمهور فيما لا فائدة تبتغى من مخالفته سوى شهرة كاذبة تعود على صاحبها باللوم والتثريب كبائل زمزم ، وكاسر ميزاب المين ، انها المخالفة يجب ان يوضع فاعلها في مستشفى المجاذيب بدلا من ان ينظم في سلك المشاهير

ان من يخالف برأيه الآراء التي اكل الدهر عليها وشرب لا يحسن به ان يواجه القوم بخواطره الا بعد ان يقتل الفكر الذي ينزع اليه بحثا وتنقيبا ويتوكأ على ادلة نيرة يثبت بها صدق مدعاه ، ويقطع بها السنة المتخرصين ، ولا يدع للريب مجالا ، حتى اذا ثار الغبار ، وانجلى القتام يتبين كالفجر الصادق انه فارس مغوار لا راكب حمار

ان الآراء التي تقوم بانفس اولئك الشجعان فيندفعوا الى التصريح بها تجدها مع شذوذها ومنابذتها للعرف والعادة بكرور الايام ومرور الليالي اصبحت مألوفة ، اذ يهيء الله عز وعلا من يمهد لها الطرق ، ويعد العقول لقبولها ، بعد ان يعدل جرارتها ويخفف شدة وطأتها ، وانك لتراني شديد الاعجاب بتمثيل العلامة صاحب المنار الاغر لهذه الحقيقة ، بالحبل الذي تتجاذبه قوتان متعادلتان اذ ينتهي الامر بهما الى بلوغ نقطة الاعتدال مهما اشتدت مسافة الخلف ، ونزعت الاوهام الى عد هذا الالتقاء من الممتنعات عقلا

وكما تجد في الاعصر الخالية من مثلوا الشجاعة الادبية باجمل مظاهرها ، فانك ترى في العصر الحاضر امثلة كثيرة من ذوي النفوس الطاهرة التي تزكت ، يحسن بك ان تتخذها مثالا للشجاعة والاقدام ، وقد هيأها الله عز وجل لاصلاح اجتماعي سينهض الشرق من كبوته ان شاء ربي وربك

واذا حاولت ان ادلك عليها كلها فيطول بي مجال القول على سعته ، وانا اورد لك مثالا حيا تتجلى لك به الشجاعة الادبية في احسن مظهر ، واجمل مخبر ، مر على المرأة المسلمة ادوار متعددة لم يفكر احد في اخراجها من طورها الحاضر الى طور جديد ، وربما لم تمر هذه السانحة بخيال احد ما ، بعد ان خامر النفوس ان تلك الحالة قد قضت بها حكمة التنزيل وقطعت جهيزتها قول كل خطيب ، واذا بقاسم امين يثير لك ببلاغة يراعه حربا عوانا ، انقسمت فيه الآراء انقساما وتباينت وجهة الاحزاب ، فقسم انضم الى جانبه وشاركه في النضال عن مبدئه ، وقسم وقف يحاربه وجها لوجه حتى كلت السواعد وضعفت العزائم من الجانبين ، وبقي كل فريق يتحين الفرص التي تثبت صدق مدعاه وارجحية رأيه

ان قاسم امين مع تطرف آرائه وغلوه في سبيل تلك النزعة ايما اجمل مثال للشجاعة الادبية في هذا العصر ، اذ طرق موضوعا يحجم عن الخوض فيه كما خاض هو ، اثبت القوم جنانا واطلقهم لسانا ، ولكن الروح التي كانت بين جنبيه لم تعرف للخوف معنى ، فاقدمت على النزول في هذا المعترك اقدام الليث ، واندفعت اندفاع الاتي من اعلى الجبال الى منبسط السهول ، وتحملت تلك السهام التي تركت الفؤاد في غشاء من نبال بجلد وصبر قلما ينوء بهما الا كبار الرجال

وانك لتجد آراءه التي ارتآها في مسألة تربية المراة من اسمى الآراء واكثرها انطباقًا على روح الحكمة

ان اليوم الذي يرجى فيه للشرق ان ينهض من كبوته — هو اليوم الذي يبث فيه الآباء بنفوس ابنائهم ، وينفث الاساتذة في روع تلامذتهم روح الشجاعة الادبية — تلك الروح السامية التي تسمو

بصاحبها الى مستوى عال لا يدركه الطرف ، فمنذ ذاك ترى اياكان ، لا يحجم عن التصريح برايه والمصارحة بالحقيقة التي يعتقدها غير مراع كبيرا او عظيما ينزعان الى غير ذلك مهما ضخمتهم المظاهر ، وعظمتهم المناصب بل لا يسكت محقا عن الدعوة الى مبدئه كثرة اشياع الباطل ووفرة عددهم وتددهم

وخلاصة القول ان هذه الشجاعة اكبر سعادة للنفوس ، فمتى كثر المتحلون بها فبشرهم بمحالفة التوفيق ونصرة الحق وتعزيز الفضيلة لهم ، ومتى تبلجت انوارها في سماء الشرق فاصعد على اعلى قممه وناد باعلى صوتك حيَّ على الفلاح حيَّ على النجاح ، وقل

اذا بلغ المرء آماله
فليس له بعدها مقترح

والسلام على كل شجاع حقيقي عرفه العالم ورحمة الله وبركاته

ابن المقفع

* *

الكلمات الخشنة

شهبال : ضاحك

ان من يظهر تعقلا بافكار غيره كالذي يرى نفسه عظيما باثواب عارية

الاناسي اشبه شيء بالحليب ، فاذا لم يكن المحيط نظيفا سارع اليه الفساد

التغافل : زيت ما كينة الحياة

بين الاحسان والنصح فرق من جهة فالاول يؤخذ دائما والثاني يعطى دائما

قالوا « من كان بيته من زجاج ينبغي له ان لا يرشق سواه بالاحجار » ولكن اذا كان البيت غير زجاجي فهل من معنى في رشقه

يرجح الطاعنون بالسن حسن المقال ، عندما يبصرون عجزهم عن ان يكونوا للغير اسوء مثال

يمكنكم ان تهبوا « المراة » دراهمكم وانفسكم وحتى قلوبكم التي بين جنبيكم ولكن حذار من ان تعطوها عقولكم

الشباب الذي لا حسن فيه ، والحسن الذي لا شباب معه ، كالنعل المفردة لا ينتفع منه بشيء

ان الذي لا يتمن من احد هواسوء حظا ممن لا يدع احدا ممتنا منه

الحياة الادبية والمادية

احمد البرجاوي : الحقيقة

اجتماعي

الحياة من حيث هي هي علاقة كل جسم مع محيطه وقد عرفها ارسطو بانها القوة التي تتم بواسطتها التغذية والدثور وقال عنها ابن سينا بانها القوة المانعة لاجزاء الجسم من التفرق والبلى . كل من هذه التعاريف صحيح الان التعريف الاول هو اقرب للعقل من غيره وقد اصطلح عليه معظم علماء الحياة ومنافع الاعضاء والمراد به هو أنّ الجسم العضوي لا يحيى الا اذا كانت حياته النباتية مع علاقة دائمة مع البيئة الموجود فيها . ونعني بالحياة النباتية الحياة التي تنطوي تحتها وظائف التنفس والدورة الدموية والهضم والتمثيل والافراز وقد سميت نباتية لانها مشتركة بينه وبين النبات وهي جوهرية برمتها اذا توقفت واحدة منها عن العمل قضي على الانسان بالموت

وفي الانسان حياة ثانية هي الحياة الحيوانية وهي تشمل الحواس الخمس اعني البصر والسمع والشم واللمس والذوق وهي مشتركة بيننا وبين غيرنا من الحيوانات غير العاقلة ويمكن للمرء الاستغناء عنها والعيش بدونها وكلا هاتين الحياتين تكونان الحياة المادية . وهنالك في الانسان حياة ثالثة هي اعلى مكانة واسمى مرتبة يتميز بها عن الحيوانات غير العاقلة وهي حياة الفكر والارادة والفهم والمسؤولية ، وهي التي يجب على المرء تربيتها وتوسيع نطاقها ، كي يصل الى الدرجة المطلوبة من العيش الرغد في هذا المجتمع الانساني فينتج من هذا البحث أن في الانسان حياة نباتية لا يعيش بدونها وحياة حيوانية يمكنه ان يعتاض عنها وحياة ثالثة اختص بها دون غيره من الحيوانات غير العاقلة

فعلى كل فرد ان يسعى جهده بتقوية وظائف الحياة النباتية في نفسه وذلك يكون بتناوله المواد الغذائية الصالحة للتمثيل وباتباعه قوانين الرياضة البدنية وهذه تقوي العضلات والاعصاب وتساعد على انماء القوى العقلية لان العقل الصحيح في الجسم الصحيح .

ويجب من جهة ثانية الاعتدال في تربية هذه الحياة لئلا تنعكس النتيجة اذ ان كثرة التمثيل توقع المرء في امراض وبيلة والافراط في الرياضة البدنية ينهك القوى ويفنيها ويمهد فيه طريقا لوصول الامراض الوبائية اليه

فعلى الشاب والشابة ان يحسنا تربية حياتهما النباتية ليكونا اقوياء اشداء البنية قادرين على مزاولة الاعمال العقلية اذ الوطن يطلب منهما قبل كل شيء التحلي بهذه الصفات اللازمة لارتقاء الفرد في الهيئة الاجتماعية

والحياة الحيوانية المشتركة بين الانسان والحيوان هي الحياة التي تطلع الانسان عما يجري حوله فهي حياة الالتصاق والمجاورة وبها يدرك المرء لذة الاشياء وصورها وحجمها وكثافتها وغير ذلك من الصفات وهي تؤثر جدا على الحياة النفسية ولكن باضطرابها لا تضطرب الحياة النباتية بمعنى انه اذا اصيب رجل بالعمى او بالطرش فانه يعيش كالو كان خاليا من هاتين النقيصتين فلا يتاثر من جراء ذلك تنفسه او دورته الدموية مثلا

وحيث تبين ذلك فعلى المرء ان لا يفرط من هذه الحياة لئلا يتقرب بعمله هذا من الحيوانات الوحشية ويحط من منزلة حياته الادبية بل يقتضي عليه ان يسعى جهده في انماء حياته الادبية وتوسيع دائرتها وتصفية ماء جوهرها ليتسنى له بذلك خدمة امته ووطنه ، وبلوغ الدرجة المطلوبة من الترقي الفكري

وانماء الحياة الادبية انما يتحقق بتثقيف الدماغ من تعلم العلوم الكونية والرياضية ودرس نواميس العمران ومطاليب البشر وتمرين الفكر على الملاحظة والاختبار واستدراك النتائج من المقدمات امور جمة متى تحققت في الانسان حق له ان يكون عضوا عاملا على ترقية الهيئة الاجتماعية

وقد ادركت هذه الحقيقة امم الغرب فانشأت المدارس والكليات كل ذلك لانماء الحياة الادبية نموا كاملا في نفوس ابنائها ولكنها مع ذلك لم تغفل انماء الحياة النباتية فانها وضعت من اجل ذلك قوانين صحية تسير عليها التلامذة وفرضت الرياضة الجسدية فاصبحت تخرج للملأ عقولا ناضجة ضمن اجسام قوية نشيطة

وكذلك فان للعائلة نصيبا من هذه التربية فالأم تسعى ليشب طفلها صحيح البنية معتدلها وهذه من جملة مميزات التربية الغربية عن التربية الشرقية . وعلى العموم فان الامم الغربية اتبعت هذه الخطة فبلغت الدرجة التي نراها عليها من الرقي والتمدن . واشد الامم استمساكا بتربية الحياتين النباتية والادبية وهم الانكلوساكسون فبلغوا من ذلك شأوا ليس بعده من شأو بل ان هذه التربية التي يسيرون عليها اصبحت بتية الامم تحسدهم عليها وتتسابق الى التمشية عليها . ومن يرغب الوقوف على كل معاني هذه التربيه عليه بتلاوة كتاب سر تقدم الانكلوساكسونيين تاليف دامولين وتعريب فتحي باشا زغلول فهنالك يتجلى له البحث بكل معانيه

على ان قاعدة التربية الساكسونيه هي تقوية البنية تقوية كافية لتنظيم وظيفة كل جهاز من اجهزة الحياة النباتية التي عليها مدار الحياة الطبية ، وقد ثبت اليوم ان الرياضة البدنية لا تؤثر فقط على الجهاز العضلي والمفصلي والدوري بل انها تؤثر جدا على الجهاز العصبي المركزي والاختصار على العقل كما ان العضلات تغدو سريعة القيام بوظيفتها والمفاصل تتمتع بلين ورشاقة في حركاتها فلذلك الجهاز العصبي المركزي بتاثره يغدوا كثر تهيئا لفهم الامور وحل عقدتها .

وغاية ما نريده من كل هذا البحث هو الحض على تربية حياتنا النباتية ليتسنى لنا بذلك انماء حياتنا الادبية نموا حسنا وذلك انما يكون باتخاذنا ما اتخذه الغرب من هذه الجهة وان هواء بلادنا وجودة مناخها وعذوبة مياهها يساعداننا على ذلك فلنسع اذًا باعتناق حياة الحركة والنشاط والرياضة الجسمية والعقلية ونبذ حياة الخمول والفتور ولا نأل جهدا بتربية الطفل ليشب فتى قويا صحيح البنية والعقل ، صافي النفس يخوض معترك الحياة فيعود فائزا منصورا .

* *

هكذا في الأصل